[390] الرزق لها، وهو أظهر، وفي النهاية: القذذ: ريش السهم، واحدتها قذة، ومنه الحديث: لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، أي كما يقذ كل واحدة منهما على صاحبتها وتقطع، وقال: فيه لفارس نطحة أو نطحتان، أي تقاتل المسلمين مرة أو مرتين، وفي القاموس: الضروس: الناقة السيئة الخلق تعض حالبها قوله: لولا ما، لعله اكتفى ببعض الكلام ولم يذكر العلة لبعض المصالح إن لم يكن سقط من الكلام شئ (1) من بين ولده، في أكثر النسخ: من بني ولده، إشارة إلى الظلم على أولاده المعصومين، وقد يطلق الولد على الآباء ايضا، وكان في النسخ التي عندنا في تلك الخطبة تصحيفات فأوردناها كما وجدنا. 29 - أقول: قال ابن أبي الحديد: سلمان رجل من فارس من رامهرمز، و قيل: بل من إصفهان من قرية يقال لها: جي، وهو معدود من موالي رسول ا (صلى ا عليه وآله) وكنيته أبو عبد ا، وكان إذا قيل له: ابن من أنت ؟ يقول: أنا سلمان بن الاسلام أنا من بني آدم، وقد روي أنه تداوله بضعة عشر ربا عن واحد إلى آخر حتى أفضى إلى رسول ا (صلى ا عليه آله)، وروى أبو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب أن رسول ا صلوات ا عليه وآله اشتراه من أربابه وهم قوم يهود (2)، على أن يغرس لهم من النخل كذا وكذا، ويعمل فيها حتى يدرك (3)، فغرس رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذلك النخل كله بيده إلا نخلة واحدة غرسها عمر بن الخطاب، فأطعم النخل كله إلا تلك النخلة، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من غرسها ؟ فقيل: عمر، فقلعها وغرسها رسول ا (صلى ا عليه وآله) بيده فأطعمت، قال أبو عمر: وكان سلمان يسف الخوص وهو أمير على المدائن، ويبيعه ويأكل منه، ويقول: لا احب أن آكل إلا من عمل يدي، وكان تعلم سف الخوص من المدينة، وأول مشاهده الخندق، وقد روي أنه شهد بدرا واحدا. ولم يفته بعد ذلك مشهد. قال: وكان سلمان خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا.

_____

(1) تقدم ان الموجود في المصدر: لولا ما لولا.

(2) في المصدر: بدراهم وعلى ان يغرس. (3) في المصدر: حتى تدرك.

_____